

الباب الثاني

نظريات البحث

ويعرض هذا الفصل بعض النظريات التي تستخدم كأساس لحل مشكلات

البحث، يتضمن مناقشة مفهوم محو الأمية، و مفهوم مهارة القراءة.

أ. مفهوم محو الأمية

١. تعريف محو الأمية

محو الأمية في اللغة الانجليزية (*literacy*) كلمة من اللغة اللتينية هي الحرف بما معنى ك محو الأمية. عندما ينظر اليها من معني محو الأمية يعني قدرة المرء علي القراءة والكتابة. في كثير من الأحيان يسمي الناس الذين يستطيعون القراءة والكتابة الآداب، في حين ان الناس الذين لا يستطيعون القراءة والكتابة تسمي الأحرف العمياء أو المكفوفين. كيرن (Kern) يبين محو الأمية كالقدرة للقراءة و الكتابة. سوى ذلك ، فان لمحو الأمية تشابها في المعني من خلال تعلم وفهم مصدر القراءة.¹

¹ Richard Kern، *Literacy and Language Teaching*، (Oxford: Oxford University Press، 2000)، hlm. 3.

رمضاني يقول أن محو الأمية هو حدث اجتماعي ينطوي علي مهارات معينة، وهي ضرورية لنقل المعلومات والحصول عليها كتابة.^٢ هذا الحال سواء كرأي (Kern) كيرن في التعريف:^٣

محو الأمية هو استخدام الممارسات الاجتماعية والتاريخية، والحالات الثقافية لخلق وتفسير المعني من خلال النص. ويتطلب محو الأمية علي الأقل حساسية غير معلنه للعلاقات بين الاتفاقيات النصية وسياق استخدامها ، ومن الناحية المثالية القدرة علي التعبير بشكل نقدي عن العلاقات. ونظرا إلى إمام بالهدف/الهدف حساس، فان محو الأمية دينامي-وليس ساكنا- ويمكن ان يتفاوت بين المجتمع المحلي والثقافة وداخلها. محو الأمية يتطلب مجموعة من القدرات المعرفية، ومعرفة اللغة المكتوبة والمنطوقة، ومعرفة الأنواع ، والمعرفة الثقافية.

و قد رأى اريانتارا يفسر ان الآن محو الأمية ليس فحسب إلى القدرة ان يقرأ وكتبت نص فقط، لان الآن "نص" يتلقى يكون موسعه معني يتضمن

² Ali Romdhoni، *Al-Qur'an dan Literasi: Sejarah Rancang-Bangun Ilmu-Ilmu Keislaman*، (Depok: Literatur Nusantara، 2013)، hlm. 90.

³ Richard Kern، *Literacy*،...، hlm. 16.

"نص" في الشكل من مرئية، سمعي بصري و الابعاد من التركيب، هكذا
 في "نص" معا يظهر عناصر الإدراكية و العاطفية وعناصر البديهية.^٤
 و في عصر التكنولوجيا، يمكن القول أن سياق التقاليد الفكرية للمجتمع
 لتكون مكتبية ثقافية عندما يكون المجتمع يستخدم الخبر انها يمكن ان تجري
 الاتصالات الاجتماعية والعلمية.

واستنادا إلى الشرح الوارد أعلاه، من المفهوم ان محو الأمية هو مرحلة من
 السلوك الاجتماعي، وهي قدرة الافراد علي القراءة والتفسير والتحليل
 للمعلومات والمعارف التي يمكنهم ان تلد الحياة (حضارة متفوقة).

٢. أهالي محو الأمية

أ. إيجالس و صديلي (Echols & Sadily)

وهو يوحى بأن الأدب يأتي حرفيا من كلمة محو الأمية (*Literacy*) التي
 تعني محو الأمية.

ب. كودير و هاسيت (Kuder & Hasit)

يعتبر أن محو الأمية هو كل عملية التعلم من الكتابة أن شخصا ما
 الاستفادة تشمل أربع مهارات اللغة (الاستماع، والكلام، والقراءة،

⁴ Yosai Iriantara, *Literasi Media: Apa, Mengapa, Bagaimana*, (Bandung: Sembiosa Rekatama Media, 2009), hlm. 5.

والكتابة). ثم يستمر على أن محو الأمية يرتبط ارتباطا عميقا بقدرة القراءة والكتابة والكلام ومعالجة المعلومات التي يتم الحصول عليها لحل المشاكل التي تواجه في الحياة اليومية.

ج. أماريانا (Amariana)

وهو يعرف محو الأمية بأنه القدرة علي فهم واستخدام اللغة المكتوبة التي يتطلبها المجتمع أو التي تكون ذات قيمة للفرد.

د. مصطفى (Musthafa)

هو يشير إلى أن محو الأمية في الشكل الأكثر أساسية يحتوي علي شعور القراءة والكتابة، ومهارات التفكير النقدي. وهذا هو، مع شخص هو المتعلمين و شخص يقرأ ويكتب يرافقه القدرة علي معالجة المعلومات التي تم الحصول عليها من أنشطة القراءة والكتابة.^٥

٣. تاريخ محو الأمية

ونحن كبشر متعلمين وكثيرا ما سمعت مصطلح محو الأمية. والمصطلحات الاربعة هي أساسا ما يعادل معني لان المصطلحات الثلاثة الاولى هي محاولات للهام مصطلح محو الأمية. ومع ذلك، مع تطور الزمان، والآن

⁵ Muhammad Kharizmi, 'Jurnal Pendidikan Almuslim: Kesulitan Siswa Sekolah Dasar Dalam Meningkatkan Kemampuan Literasi' Vol. VII No.2 Agustus 2019.

مصطلح محو الأمية (Literacy) تتكيف مع محو الأمية (Literasi) في اللغة الاندونيسية. في اندونيسيا، حتى الآن مصطلح محو الأمية هو أكثر شعبية من مصطلح محو الأمية. ويمكن القول ان مصطلح محو الأمية في السنوات الاخيرة يحظى باعتراف متزايد من جانب المجتمع الاندونيسي، بما في ذلك محو الأمية المجتمعية والتعليم بين المدارس والتعليم غير الرسمية.

وعلي الأقل، فان الشروط الشائعة و المعروفة علي نطاق واسع لمحو الأمية والحركات محو الأمية في اندونيسيا ناجمة عن أربعة أمور رئيسية. أولاً، الوعي المتزايد بكيفية التطور الفكري والاستراتيجي واهمية التقدم والمستقبل للمجتمع والامة الاندونيسيين. ومن الواضح تاريخيا واجتماعيا ان المجتمع والأمم المتقدمة والمتفوقة دائما ما يدعمها وجود محو الأمية.

ثانيا، يتزايد ادراك معظم الشعب الاندونيسي، بما في ذلك الحكومة الاندونيسية، بان تقدم وتفوق الافراد والمجتمعات المحلية و دولة اندونيسيا يتحدد أيضا بتقاليد وثقافة إمام المستمر بالقراءة والكتابة. ثالثا، تزايد وعي ومشاركة مختلف المجتمعات المحلية والحكومات في الجهود المبذولة لتنمية الأنشطة والبرامج والتقاليد ومحو الأمية الثقافية في البيئة المجتمعية، وترسيخها، بل ونشرها، البيئة المجتمعية والبيئة التعليمية.

رابعاً، ان العدد المتزايد من حركات محو الأمية في المجتمع والمدارس تجرية
دوائر مختلفة. وليس من المستغرب ان تكون حركات محو الأمية تتوسع بين
الناس والتعليم في اندونيسيا. وعلاوة علي ذلك، وبعد ان أعلنت الحكومة
وأطلقت حركه محو الأمية المدرسية، كان للحركة الادبية بأمور ارتفاع في المد.
كما ان العديد من المهرجانات والمسابقات والعيادات والاجتماعات العلمية
المتعلقة بمحو الأمية كجزء من حركة محو الأمية كثيرا ما تؤديها أطراف
مختلفة.

و وفقا لذلك، في برنامج "حركه محو الأمية المدرسة وزارة التعليم و الثقافة
Kemdikbud" يحدد قدرة التكرارات كالقدرة علي الوصول، وفهم،
واستخدام شيء بذلك من خلال مجموعة متنوعة من الانشطة، بما في ذلك
القراءة، والمشاهدة، والاستماع، و الكتابة، و التحدث. وسط فيض من
المعلومات من خلال وسائل الاعلام المختلفة، كل من وسائل الاعلام
المطبوعة والسمعية البصرية ووسائل الاعلام الاجتماعية، والقدرة علي تكرار
مهم جدا. مع قدرة التكرار الكافية والثابتة، ونحن كافراد، والمجتمعات، و
الأمم لا يتاثر بسهولة من قبل مجموعة متنوعة من المعلومات المتنوعة التي

تأتي ثقيله بالنسبة لنا. الاضافة إلى ذلك، مع قدرة التكرار جيدة، يمكننا تحقيق التقدم والنجاح.

ومما لا غرابة فيه ان اليونسكو (UNESCO) ذكرت ان قدرتها علي التكرار هي النقطة المحورية لورقة الرؤية التي وضعتها اليونسكو (UNESCO) ٢٠٠٤، مؤكدة ان القدرة التكرارية أصبحت شرطا أساسيا للمشاركة في المجالات الاجتماعية والثقافية والسياسية الاقتصاد في العصر الحديث.

ثم تقرير الرصد العالمي التعليم للجميع (EFA) ٢٠٠٧: محور الأمية للجميع يخلص إلى ان القدرة علي تكرار أمر أساسي جدا للحياة الحديثة لأنه تم الكشف عنها من قبل كيشيرو ماتسورا (Koichiro Matsuura)، المدير العام لليونسكو (UNESCO) - قدرة التكرار هو خطوة الاولى ذات مغزى لبناء حياة أفضل (٢٠٠٦).^٦

ومن الناحية التقليدية، ينظر إلى محور الأمية علي انه قدرة علي القراءة والكتابة. في البداية، يقال ان الشخص متعلم إذا كان قادرا علي القراءة والكتابة. ويتطور تعريف المزيد من محور الأمية إلى إتقان اللغة بما في ذلك القدرة علي القراءة والكتابة والكلام والاستماع. وتماشيا مع التغيير الزمني،

⁶ <https://matakita.co/2017/06/27/sejarah-perkembangan-literasi/>.

تحول تعريف محو الأمية أيضا من فهم ضيق كمهارة لغوية إلى شعور واسع بالمام بالقراءة والكتابة ليكون الأدب في مختلف مجالات العلوم.

وتماشيا مع هذا التطور، فإن محو الأمية يشمل محو الأمية العلمية والرياضيات والعلوم الاجتماعية والاعلام والمعلومات وما إلى ذلك. ولذلك، فإن مهارات محو الأمية العلمية تصبح قدرة هامة يجب علي الطلاب إتقانها من أجل العيش والحياة في هذا القرن الحادي والعشرين.^٧

٤. خطوة محو الأمية

و أما خطوة التعليم لمحو الأمية كما يلي:

(١) الافتتاح

(٢) يهتم الطلاب إلى شرح المدرس عن محو الأمية

(٣) يقرأ الطلاب مجموعة من الكلمات التي تم اعدادها للتعرف علي

الكلمات الجديدة.

(٤) يقرأ الطلاب النص الذي قدمه المدرس لتدريب قدرة الطلاب.

(٥) يجيب الأسئلة من المدرس عن المواد المستفاد.

(٦) الخلاصة عن المواد المدروسة و الاختتام.

⁷ Yunus Abidin, dkk, *Pembelajaran Literasi: Strategi Meningkatkan Kemampuan Literasi Matematika, Sains, Membaca, dan Menulis*, (Jakarta: Bumi Aksara, 2017), hlm. 1.

٥. أنواع محو الأمية

و قد رأى ابن أجي ستياوان وقد بدأ استخدام محو الأمية علي نطاق أوسع ولكنه لا يزال يشير إلى القدرة أو الكفاءة الاساسيه لمحو الأمية ، اي القراءة والكتابة. في جوهرها، واهم من مصطلح محو الأمية هو الأعمى الحرة لفهم جميع المفاهيم وظيفيا، في حين ان الطريق للحصول علي هذه القدرة علي إلمام بالقراءة والكتابة من خلال التعليم. حتى هنا، تسعة أنواع محو الامية، كما يلي:^٨

(١) محو الأمية الصحية هو القدرة علي اكتساب ومعالجة وفهم المعلومات الاساسية المتعلقة بصحة وخدمة ما هو مطلوب في اتخاذ القرارات الصحية المناسبة.

(٢) محو الأمية المالية هو القدرة علي اجراء تقييم للمعلومات والقرارات الفعالة المتعلقة بالاستخدام ، كما إداره الأموال ،حيث تشمل القدرة المقصودة مختلف المسائل المتعلقة ب مجال التمويل.

(٣) محو الأمية الرقمية هو القدرة الاساسية من الناحية الفنية لتشغيل أجهزة الكمبيوتر وكذلك الإنترنت، إلى جانب الفهم والقدرة علي التفكير

⁸ Ibnu Adji Setyawan, *Kupas Tuntas Jenis dan Pengertian Literasi*, Diakses Pada 10 Agustus 2018, <https://gurudigital.id>.

النقدي وأيضاً تقييم الوسائط الرقمية وتكون قادرة علي تصميم محتوى الاتصالات.

٤) محو الأمية البيانات هو القدرة علي الحصول علي المعلومات من البيانات، وبدقه أكبر القدرة علي فهم تعقيد تحليل البيانات.

٥) محو الأمية النقدية هو نهج تعليمي يدعوا إلى اعتماد منظور نقدي بشأن النص ، أو بعبارة أخرى، هذا النوع من إلمام بالقراءة والكتابة الذي يمكن ان نفهمه بأنه القدرة علي تشجيع القراءة علي ان يكونوا قادرين علي بنشاط تحليل النص وأيضاً الكشف عن الرسالة التي هي أساس الجدل النص.

٦) محو الأمية البصرية هو القدرة علي تفسير وإنشاء والتفاوض حول معني المعلومات التي هي في شكل صور مرئية. ويمكن أيضاً تفسير إلمام بالقراءة والكتابة علي انه قدرة أساسية في تفسير النص المكتوب في الترجمة الشفوية مع منتجات التصميم المرئي مثل الفيديو أو الصور.

٧) محو الأمية التكنولوجية هو قدره الشخص علي العمل بشكل مستقل أو التعاون مع الآخرين بفعالية، مع المسؤولية الكاملة والاستخدام الدقيق

للأدوات التكنولوجية للحصول علي وإدارة ودمج لتقييم المعلومات وإنشاءها وتوصيلها.

٨) محو الأمية الاحصائية هو القدرة علي فهم الإحصاءات. ومن الضروري فهم هذا الأمر من قبل المجتمع المحلي من أجل فهم المواد التي تنشرها وسائل الاعلام.

٩) محو الأمية المعلومات هو قدرة الشخص علي التعرف علي المعلومات المطلوبة والقدرة علي العثور عليها وتقييمها ، ثم استخدامها بفعالية والتمكن من إيصال المعلومات مجموعة متنوعة من صيغ واضحة ومفهومة.

٦. وسيلة محو الأمية

الوسيلة المستخدمة في تعليم محو الأمية كما يلي:

(١) الكتاب

الكتاب الذي يستخدمه الطلاب في تعلم محو الأمية هو الكتاب المقرر من المدرسة و الكراسة. يتم استخدام الكتاب المقرر لدراسة المواد المدروسة. و استخدام الكراسة لكتابة المواد لزيادة المعارف التي لم توجد في الكتاب المقرر.

(٢) غير الكتاب

الوسيلة المستخدمة غير الكتاب هو السبورة حول المدرسة و المراسم
الموجود في المدرسة.

(٣) إنترنت

يستخدم الطلاب وسيلة الإنترنت في تعليم محو الأمية لزيادة المعارف
التي لم يعلم المدرس في المدرسة.

٧. مزية و ضعف محو الأمية

بعد رؤية الغرض من محو الأمية، وهذا هو بالتأكيد المجتمع سوف يحصل
علي مجموعة متنوعة من المزية عن محو الأمية، النسبة لبعض مزية محو الأمية
كما يلي:

أ. زيادة إتقان المفردات لدى الطلاب.

ب. الحصول علي مجموعة متنوعة من الرؤية والمعلومات الجديدة.

ج. تطوير القدرة اللفظية للطلاب.

د. تطوير قدرة التحليل والتفكير لدى الطلاب.

هـ. مساعدة ارتقاء القوة و القدرة في تركيز الطلاب.

و. تطوير قدرة الطلاب في صناعة معنى الكلمة و الكتابة.

هناك العديد من العوامل التي تسبب نقصان محو الأمية كما يلي:

أ. مقاطعة الاجتماعي. سيكون لمحو الأمية لدى الطلاب رؤية مختلفة. هذا

يميل إلى جعل الطلاب واحد مع الآخر يشعر أكثر متفوقة لأنه يعرف

أكثر من غيرها.

ب. الافتقار إلى الرأي التكنولوجية، الطلاب يدرس محو الأمية مع أدوات

التكنولوجية المحدودة.

ب. مفهوم مهارة القراءة

فيما يلي سيذكر الباحث النظريات عن مهارة القراءة، ويحتوي البحث

على مفهوم مهارة القراءة، أهمية مهارة القراءة، طريقة تعليم مهارة القراءة،

وأغراض تعليمها و خطوة تعليمها، و توجيهات العامة لتعليمها.

١. تعريف مهارة القراءة

القراءة هي القدرة على التعرف على محتويات شيء مكتوب (رموز

مكتوبة) وفهمها من خلال القراءة أو الهضم في القلب.^٩ القراءة هي نشاط

للحصول على المعنى من ما هو مكتوب في النص. لهذا الغرض، بالإضافة

^٩ Ulin Nuha, *Ragam Metodologi & Media Pembelajaran Bahasa Arab*, (Yogyakarta: Diva Press, 2012) Hlm ٩٩

إلى الحاجة إلى إتقان اللغة المستخدمة ، يحتاج القارئ إلى تنشيط العمليات

العقلية المختلفة في نظام الإدراك الخاص به.^{١٠}

مهارة القراءة هي مهارة التي تحمل معرفة رموزا مكتوبا وفهم المحتويات.^{١١}

عند "عزا"، مهارة القراءة هي تقديم المادة بطريقة التي ترجح القراءة تعنى

يقراء المعلم موضوع البحث ثم يتبع المتعلم .تختص مهارة القراءة تدريبات

اللسان أو نطقا وممارسة اللسان لتكلم هيّن و مطابق و تلقائي. و عند

"عزا" في الشرح بعد ذلك، مهارة القراءة هي مادة القراءة التي تهدف لقدرة

القراءة المتعلم الصحيحة وتفهم ما يقرأ.^{١٢}

من الشرح المذكور، تلخص الباحثة أن مهارة القراءة مهارة اللغوية

صعوبة وبسيطة. ليست مهارة القراءة تخفى الحرف أو الكلمة فقط، ولكن

مهارة التي تطلب أن يقرأ الطلاب النصوص باللغة العربية وتفهم

المحتويات. الطلاب يستعيون مهارة القراءة يملاؤون مقياسا إذا تحصلت

المؤشرات.

¹⁰ Iskandarwassid Dan Dadang Suhendar, *Strategi Pembelajaran Bahasa*, (Bandung: Remaja Rosdakarya. 2008) Hlm 246.

¹¹ Mulyanto Sumardi, *Pedoman Pengajaran Bahasa Arab pada Perguruan Tinggi Agama Islam*, (Jakarta: Proyek Pengembangan Sistim Pendidikan Agama Departemen Agama RI, 1976), hlm. 168.

¹² Syaiful Mustofa, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif*, (Malang: UIN Maliki Press, 2011), hlm. 162.

المؤشرات كما التالى: ^{١٣}

- أ. يستطيع الطلاب أن يقرؤوا النص باللغة العربية قراءة صحيحة.
- ب. يستطيع الطلاب أن يفهموا النص باللغة العربية فهما صحيحا.
- ج. يستطيع الطلاب أن يترجموا النص باللغة العربية ترجمة صحيحة.
- د. يعرف الطلاب تركيب الكلمة فى النص و يستطيع الطلاب أن تحدثوا النص باللغة النفسية مرة أخرى.

٢. أهمية مهارة القراءة

إن القراءة هي عملية التعرف على الرموز المطبوعة، ونطقها نطقا صحيحا (إذا كانت القراءة جهرية)، وفهمها. والقراءة بهذا المفهوم عملية المعقدة، وبالرغم من أهمية التعريف فى القراءة إلا أنه وسيلة وليس غاية فى ذاته فالتعريف وسيلة للفهم. وأن المعاني ليس موجودة فى الرموز المطبوعة، لكنها موجودة فى عقل القارئ. ^{١٤}

والقراءة تساعد الطلبة على اكتساب المعارف وتثير لديهم الرغبة فى الكتابة الخلافة. فمن القراءة تزداد معرفة الطلبة بالكلمات والجمل والعبارة

¹³ Ibid، hlm. 164.

^{١٤} طه على حسين الدليمي، الطرائق العملية فى تدريس اللغة العربية، (عمانس درا الشرو، ٢٠٠٣)، ص. ١٠٤.

المستخدمة في الكلام والكتابة. وعلى هذا فهي تساعد الطلبة في تكوين

إحساس اللغوي. ومن أهميات القراءة كما قال رشدي أحمد طعيمة:^{١٥}

أ. أن القراءة هي أول المهارات الثلاث (القراءة و الكتابة و الحساب) التي

يجمع المجتمع الإنساني على حق الفرد في تعليمها.

ب. أن التربية المستمرة، والتعلم مدى الحياة، والتعلم الذاتي شعارات لا تتحقق

في حياة الإنسان إلا إذا كان قادرا على القراءة.

ج. أن المجتمع الإنساني المعاصر مجتمع متعلم يصعب تصور عمل مهاري فيه

لا يطلب القراءة.

د. أن القراءة الواسعة شرط للثقافة الواسعة.

هـ. أن القراءة هي المهارة التي تبقى مع الدارس عندما يترك البلد العبري

الذي تعلم في اللغة.

و. بالقراءة يستطيع الدارس أن يتحقق أغراضه العملية من تعليم العربية.

ز. والقراءة هي مهارة يستطيع الدارس بها تحقيق قدر من الإستماع وقضاء

وقت الفراغ بما هو أحدى.

ح. و القراءة هي المهارة التي ينميها الطالب وحده بعد أن يترك المعهد.

^{١٥} رشدي أحمد طعيمة، المراجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، ص. ١٧٥-١٧٦.

٣. طريقة تعليم مهارة القراءة

القراءة فنّ لغوي الذي ينهل الإنسان ثروة اللغوية منه . وإن القراءة عملية التي ترتبط كتابة اللغة من حيث ترجمة و رموز المكتوبة.^{١٦} تستخدم مهارة القراءة من خلال التعلم في المدرسة. القراءة هي إحدى مهارات اللغوية التي لها دور هام في تطوير المعرفة. فلذلك، تعليم مهارة القراءة عملية التدريس التي تلاحظ النصوص القرائية لحصول المعنى المتوقع. هذه أنشطة بسيطة ولكن صعبة. وينبغي على المعلم أن يهتم عند تعليم مهارة القراءة بعدة طرق تسهيل وإنتظام جيد.

طريقة تعليم مهارة القراءة كما يلي:

أ. الطريقة الحرفية

يبدأ المعلم بتعليم حروف الهجاء واحدا بعد الاخر. فيتعلم المتعلم ألف، باء، تاء،... الى اخره. ويتعلم الطالب قراءة الحرف اذا رآه مكتوبا. كما يتعلم كتابة هذه الحروف. وبعد ذلك، يتعلم الطالب قراءة المنقطع والكلمات. وتدعى هذه الطريقة ايضا طريقة الحروف او الطريقة الهجائية او طريقة البجدية او طريقة الألفبائية.

^{١٦} محمد رجب فضل الله، الإتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية، (السويس : جامعة القناة، ١٩٩٨) ص.

ب. الطريقة الصوتية

تشبه الطريقة الصوتية الطريقة الحرفية من حيث الانتقال من الحروف الى المقاطع الى الكلمات. ولكنها تختلف عنها من حيث طريقة تعليم الحرف. فالحرف في الطريقة الحرفية يعطى اسما، فالحرف "ص" مثال يعلم على انه صاد، ولكن في الطريقة، الحرف "ص" يعلم على انه "صاد". بموجب الطريقة الصوتية، تعلم الحروف مفتوحة اولاً. مثل بَ، ثَ، زَ، سَ. ثم تعلم مضمومة، ثم تعلم مكسورة، ثم تعلم ساكنة.

ثم تعلم قراءة الحروف وهي منونة بالفتح، ثم منونة بالضم، ثم منونة بالكسر. ثم تعليم قراءة الحروف وهي مشددة بالفتح، ثم بالضم، ثم بالكسر. ثم تعليم الحروف وهي مشددة مع تنوين الفتح، ثم تنوين الضم، ثم تنوين الكسر.

ج. الطريقة المقطعة

يتعلم الطالب، بموجب هذه الطريقة، المقاطع اوال، ثم يتعلم الكلمات المؤلفة من مقاطع. ولتعليم المقاطع، البد من تعلم حروف المد اولا. فيتعلم الطالب ا، و، ي اولا. ثم يتعلم مقاطع مثل سا، سو، سي،

مقاطع مثل را، ري، رو، وكلمات مكونة من مقاطع تعليمها مثل سارا، ساري، سيرا، سوري، راسا، راسي.

وقد تكون المقطعية أفضل من الطريقة الحرفية و طريقة الصوتية، أنها تبدأ بوحدات أكبر من الحرف الواحد او صوت الواحد. وتدعى هذه الطريقة الثالث طريقة الجزئية او طريقة ال تركيبية، أنها تبدأ بلجزء ثم تنتقل الى الكل. وهناك طريقة معاكسة للطريق الجزئية او التركيبية في الاتجاه. وتدعى هذه طريقة المعاكسة طريق الكية او طريق التحليلية، أنها تبدأ بالكل ثم تنتقل الى الجزء. ومن طريقة الكلية، طريقة الكلمة، وطريقة الجملة.^{١٧}

٤. أغراض تعليم مهارة القراءة

أغراض تعليم مهارة القراءة نوعان. وهما أغراض العامة و أغراض الخاصة.

أما أغراض العامة من مهارة القراءة فهي:^{١٨}

أ. معرفة كتابة النص اللغة.

ب. تعطى المعنى المفردات الغريبة وإستعمالها.

ج. فهم المعلومات المقررة صريحة.

^{١٧} محمد علي الخولي، أساليب تدريس اللغة العربية، (الرياض: دار المعريف، ١٩٨٦)، ص. ١١٠.١٠٨

^{١٨} Syaiful Mustofa، Strategi Pembelajaran ...، hal ١٦٥

د. فهم المعنى المفاهيمية.

هـ. فهم نتيجة الصريح من كل الجملة.

وأما أغراض الخاصة من مهارة القراءة فتقسم إلى ثلاثة مراحل، وهي

مرحلة المبتدئة و مرحلة المتوسطة و مرحلة العالية. وأما أغراض الخاصة في

مرحلة المبتدئة فهي:^{١٩}

أ. معرفة رموز اللغوية.

ب. معرفة الكلمة و الجملة.

ج. إجادة الفكرة الرئيسية.

د. تحدث النص الصغير مرة أخرى.

وأما أغراض الخاصة مهارة القراءة في مرحلة المتوسطة فهي:^{٢٠}

أ. إجادة الفكرة الرئيسية و الفكرة الجمادة.

ب. تحدث النصوص مرة أخرى.

وأما أغراض الخاصة مهارة القراءة في مرحلة العالية فهي:^{٢١}

أ. إجادة الفكرة الرئيسية و الفكرة العمادة.

¹⁹ Syaiful Mustofa, Strategi Pembelajaran ..., hal ١٦٦

²⁰ Ibid..., hlm. 167.

²¹ Ibid..., hlm. 166.

ب. تفسير المحتويات النصوص.

ج. تكوين ملخص النصوص.

د. تحدث محتويات النصوص مرة أخرى.

يعتبر النجاح في تحديد الأهداف في العملية التعليمية مؤشرا صادقا للنجاح فيها. وإذا استطعنا تحديد الأهداف لتعليم اللغة العربية للأجانب، استطعنا بعد ذلك معرفة طرق وأساليب تحقيقها، والأهداف التي سنعرضها هنا هي ما إتفقت عليها الكتابات والأبحاث التي تناولت تعليم اللغات الأجنبية بصفة عامة وتعليم العربية للأجانب بصفة خاصة. ولقد قلنا: إن القراءة بجانب كونها مهارة لغوية رئيسة إلا إنها في ذات الوقت هدف من أهداف تعلم اللغة، وإنه لمن المستحسن أن نعرض لما يسمى بالهدف العام من تعليم القراءة. ثم نعرض بعد ذلك للأهداف الجزئية التي يؤدي تحقيقها في مجموعها إلى الهدف العام النهائي من تعليم القراءة.^{٢٢}

ويتلخص الهدف العام والرئيس من تعليم القراءة في تمكن المتعلم من أن يكون قادرا على أن يقرأ اللغة العربية من اليمين إلى اليسر بشكل سهر ومريح. وهذا يعني أن يقرأ في صمت وسرعة ويسر متلفظا المعنى مباشرة من

^{٢٢} محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، (إيسيسكو : منشورات المنظمة الإسلامية والعلوم والثقافة، ٢٠٠٣)، ص. ١٥١.

الصفحة المطبوعة دون توقف عند الكلمات أو التراكيب ودون الاستعانة
مرات عديدة بالمعجم. هذا الهدف العام يمكن أن يوضع في شكل الأهداف

الجزئية التالية:^{٢٣}

٥. خطوة تعليم مهارة القراءة

تحتاج الخطوة في تعليم مهارة القراءة لسهولة عملية التدريس. فلذلك،

كانت الطرق في تعليم مهارة القراءة يعني:^{٢٤}

أ. يقرأ المعلم مادة التعليم مباشرة، بل المتعلم يهتم على قراءة المعلم اهتماما

جيدا.

ب. يكرر المعلم قرائته ثم يتبع المتعلم قرائته معا.

ج. يشير المعلم إلى المتعلم للقراءة واحدا فواحدا.

د. يكتب المعلم المفردات الغريبة على السبورة ثم يعطى المترادفات أو

الأضداد لكي يستطيع المتعلم أن يحرص تلك المفردات قبل إشرح المعلم.

كانت الطريقة الأخرى في تعليم مهارة القراءة حيث تستطيع أن ترتفع

تحفيز المتعلم وأن تحتل المعلومات من المادة التعليم حتى تحصيل أغراضه.

من ناحية أخرى، الطريقة التي تمكن أن تستخدم في تعليم مهارة القراءة هي

^{٢٣} محمود كامل الناقبة ورشدي أحمد طعيمة، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، ...، ص. ١٥١-١٥٢.

^{٢٤} Mulyanto Sumardi, Pedoman Pengajaran, ...، hlm. 170.

طريقة القراءة. والغرض طريقة القراءة تركيز قدرة قراءة النصوص العربية بسهولة.

٦. توجيهات العامة لتعليمها

بتوجه العامة، مهارة القراءة كانت متنوعة. تنعم القراءة من حيث الأداء ومن حيث العرض منها أقسام مختلفة. و القراءة من حيث الأداء نوعان: هي القراءة الصامتة و القراءة الجهرية، وسوف نعرض لكل نوع من هذين النوعين بالتفصيل.^{٢٥}

أ. القراءة الصامتة

القراءة الصامتة هي قراءة تتم بالنظر فقط، دون صوت أو همس أو تحريك الشفاه، بل حتى تكون احتراز الحبال الصوتية في حنجرة القارئ. و هذا يعني أن الكلمات المكتوبة تتحول ألى معان في ذهن القارئ دون أن تمر بالمرحلة الصوتية.

و الغاية الرئيسية من القراءة الصامتة هي الإستعاب، الذي هو الهدف من معظم القراءة الذي يقوم بها الناس. ذلك بأن قليلا من الناس

^{٢٥} دكتور علي أحمد مذکور، تدريس فنون اللغة العربية، (الكويتس مكتبة الفلاح، ١٩٨٧)، ص. ١١٧.

فقط هم الذي يحتاجون إلى القراءة الجهرية كما هي الحال مع المذيعين

والمقرئين الذي لا بد أن يقوم بالقراءة جهرا.^{٢٦}

ب. القراءة الجهرية

تعبير القراءة الجهرية مهارة خاصة يمكن أن يكون تعلمها غاية

في حد ذاته، ويمكن أيضا أن يكون وسيلة أو مرحلة من مراحل تعليم

المهارة الكلية للقراءة، فالقراءة الجهرية ينظر إليها كخطوة أولى وضرورية

للقراءة الصامتة و الكتابة أيضا إذا قبل أن يتمكن المتعلم من أداء هذين

النشاطين لا بد إن تتأكد لديه بشكل تام العلقية بين الصوت ورمزه

الكتاي.

ومن الحقائق المعرفة أنه كلما أتقن الدرس القراءة الجهرية في لغته

الأم ساعده ذلك على تعلم القراءة الجهرية في لغته الثانية. وبرغم أهمية

هذه المهارة بإعتبارها وسيلة وغاية إلا أن المدرسين عادة ما يهملون

تدريسها جهلا بأهدافها ومكوناتها.

^{٢٦} محمد علي خولي، أساليب تدريس...، ص. ١٠٧.